

لسان العرب

(رشم) رَشَمَ إليه رَشْمًا كَتَبَ والرَّشْمُ خاتم البُرِّ وغيره من الحبوب وقيل رَشَمُ كل شيء علامته رَشَمَهُ يُرَشِّمُهُ رَشْمًا وهو وضع الخاتم على فراء البُرِّ فيبقى أَثَرُهُ فيه وهو الرَّسَّوْشَمُ سوادية الجوهري الروشم اللوح الذي يختم به البَيادر بالسين والشين جميعاً قال أبو تراب سمعت عَرَّامًا يقول الرَّسَّوْشَمُ والرَّشْمُ الأَثَرُ ورَسَمَ على كذا ورَشَمَ أي كتب ويقال للخاتم الذي يختم البُرِّ الرَّسَّوْشَمُ والرَّسَّوْشَمُ والرَّسَّوْشَمُ مصدر رَشَمَتْهُ الطَّعامُ أَرَشَمُهُ إِذَا خَتَمْتَهُ والرَّسَّوْشَمُ الطَّابَعُ لُغَةٌ فِي الرَّسَّوْشَمِ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ ارْتَشَمَ خَتَمَ إِنَاءَهُ بِالرَّسَّوْشَمِ وَالرَّسَّوْشَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَالرَّسَّوْشَمُ أَوْ لَ مَا يَطْهَرُ مِنَ النَّبْتِ يُقَالُ فِيهِ رَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ وَأَرَشَمَتْهُ الأَرْضُ إِذَا نَبَتْهَا وَأَرَشَمَتْهُ المَهَاةُ رَأَتْ الرَّسَّوْشَمَ فَرَعَدَتْهُ قَالَ أَبُو الأَخْزَرِ الحَمَانِيُّ كَمِ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاةِ المُرَشَمِ وَيُرْوَى المُوشِمُ بِالوَاوِ يَعْنِي الَّتِي نَبَتْ لَهَا وَشَمٌ مِنَ الكَلَالِ وَهُوَ أَوْ لَهُ يَشْبَهُهُ بَوَشَمِ النِّسَاءِ وَعَامٌ أَرَشَمٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ خَصِيبٌ وَمَكَانٌ أَرَشَمٌ كَأَبْرِشٍ إِذَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ اللَّحْيَانِيُّ بِرُذَوْنٍ أَرَشَمٌ وَأَرْمَشٌ مِثْلُ الأَبْرِشِ فِي لَوْنِهِ قَالَ وَأَرْضٌ رَشْمَاءٌ وَرَمَشَاءٌ مِثْلُ البَرَشَاءِ إِذَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُ عُشْبِهَا وَأَرَشَمَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ كَالْحَمَصِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَرَشَمَ الشَّجَرُ وَأَرْمَشٌ إِذَا أَوْرَقَ والأَرَشَمُ الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعامُ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ قَالَ البَعِيثُ يَهْجُو جَرِيرًا لَقِيَ حَمَلْتَهُ أَمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بَيْتَنٍ لِلضَّيْفَةِ أَرَشَمًا وَيُرْوَى فَجَاءَتْ بِنَزْرِ لِلنَّزَالَةِ أَرَشَمًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا البَيْتَ لَجَرِيرٍ قَالَ وَهُوَ غَلَطَ الجوهري الرَّسَّوْشَمُ مصدر قولك رَشَمَ الرَّجُلُ بالكسر يَرَشِمُ إِذَا صَارَ أَرَشَمًا وَهُوَ الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعامُ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ أَرَشَمًا قَالَ فِي لَوْنِهِ بَرَشٌ يَشُوبُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرٌ يَدُلُّ عَلَى الرِّيبَةِ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ نَزَالَةِ أَرَشَمًا يَرِيدُ مِنْ مَاءِ عِبْدٍ أَرَشَمًا والأَرَشَمُ الَّذِي بِهِ وَشَمٌ وَخَطُوطٌ والأَرَشَمُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ اللَّوْنِ وَلَا حُرِّهِهَ والأَرَشَمُ الشَّوْشَرُ وَأَرَشَمَ البَرَقُ مِثْلُ أَوْشَمَ وَغَيْثٌ أَرَشَمٌ قَلِيلٌ مَذْمُومٌ وَرَشَمَ رَشْمًا .

(* قوله « ورشم رشما » هذه عبارة المحكم وهي مضبوطة فيه بهذا الضبط كالأصل ويخالفه ما تقدم قريبا عن الجوهري وهو الذي في القاموس والتكملة) كَرَشَنَ إِذَا تَشَمَّمَّ الطَّعامُ وَحَرَصَ عَلَيْهِ والرَّسَّوْشَمُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَاهِرِ اليَدِ وَالأَذْرَاعِ بِالسَّوَادِ عَنِ كِرَاعِ وَالأَعْرَفُ الوَشَمُ بِالوَاوِ اللَّيْثُ الرَّسَّوْشَمُ أَنْ تُرْشِمَ يَدَ الكُرْدِيِّ وَالْعِلَاجِ كَمَا تُوشَمُ يَدُ المَرْأَةِ بِالنَّيْلِ لَكِي تُعْرَفَ بِهَا وَهِيَ كَالوَشَمِ وَالرَّسَّوْشَمَةُ سُودٌ فِي وَجْهِ

الضبع مشتق من ذلك وضع رَشْمَاءُ وَاِ ۖ أَعْلَم